

اعتراضات المرابط الدلائي (ت ١٠٩٠ هـ) على الدماميني (ت ٨٢٧ هـ) دراسة نحوية

أطروحة قَدِّمتها

ميساء طه خماس

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية ، وهي جزء من متطلبات
نيل درجة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

أ.د. صالح هادي القرشي

المستخلص

وتناولت في الفصل الأول منهج المرابط الدلالي في اعتراضاته على الدماميني ، ويتضمن ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول منهجه اللفظي ، وتناول المبحث الثاني منهجه في توثيق النصوص ، وتناول المبحث الثالث منهجه في الاستشهاد ، أما الفصل الثاني فهو بعنوان أدلة المرابط الدلالي النحوية في اعتراضاته على الدماميني ، ويتضمن ستة مباحث ، تناول المبحث الأول الاعتراض بالسماع في (القرآن الكريم ، والقراءات القرآنية ، والحديث النبوي الشريف ، وكلام العرب شعراً و نثراً) ، وتناول المبحث الثاني الاعتراض بالتعليل ، وتناول المبحث الثالث الاعتراض بالإجماع ، وتناول المبحث الرابع الاعتراض بالتعليل ، وتناول المبحث الخامس الاعتراض باستصحاب الحال ، وتناول المبحث السادس الاعتراض بالرأي النحوي ، أما الفصل الثالث فهو بعنوان اعتراضات المرابط الدلالي في الحدود ، والمصطلحات ، والأمثلة ، والأسلوب ، إذ يتضمن ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول الحدود والمصطلحات ، وتناول المبحث الثاني الأمثلة (التمثيل) ، وتناول المبحث الثالث الأسلوب ، وجاء الفصل الرابع بعنوان الأحكام النحوية في اعتراضات المرابط الدلالي على الدماميني ، ويتضمن ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول المرفوعات ، وتناول المبحث الثاني المنصوبات ، وتناول المبحث الثالث المجرورات ، وصولاً إلى الخاتمة التي أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها . (نتائج التحصيل في شرح التسهيل) أول مرة بعد ما حققه الدكتور مصطفى الصادق العربي الجزء الأول فقط منه لنيل درجة الدكتوراه عام ١٩٧٩ .

- دراسة شخصية مغمورة ، لم تكن معروفة في عالم النحو العربي لدى الباحثين العرب إذ اتضحت شخصية المرابط الدلالي شخصية فذة ، وذات علمية واسعة ، وحاذقاً نحوياً متمكناً من علمه .
- الأسلوب الذي أتبعه المرابط الدلالي في بعض الأحيان كان أسلوباً فلسفياً أصولياً يرجع ذلك إلى أنه من بيئة اتسمت بالتصوف ، والفقہ ، والزهد في هذا العالم ، وهي الزاوية الدلالية .
- أسلوب المرابط الدلالي مميز في الردّ على الدماميني ، ومعرفة أصول آراء الدماميني في كتابه تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد .
- أكثر الاعتراضات التي كان يذكرها المرابط الدلالي على الدماميني كان محقاً ، وصائباً في أغلبها ، وهذا ما جاء في صفحات الأطروحة .
- أثبتت الدراسة تفاوت أسلوب المرابط الدلالي في الاعتراض على الدماميني باللهجة المعتدلة ،